

الاجتماع الذي كان من المقرر ان تعقده الهيئات الاقتصادية ظهر اليوم الجمعة لدراسة تصحيح اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووضع خطة موحدة حول هذا الموضوع حوكة حادث التفجير الذي اودى بحياة النائب والصحافي جبران تويني الى لقاء تشاوري بين رؤساء الهيئات حول الاوضاع الاقتصادية وتداعيات الحادث على هذه الاوضاع وضرورة تحصين الساحة الداخلية لمواجهة التحديات التي يتعرض لها لبنان وتستهدف النيل من امنه واستقراره وبالتالي من اوضاعه الاقتصادية .

وقد بدأ اللقاء التشاوري بين الهيئات بالوقوف دقيقة صمت على روح الشهيد تويني ، تم التركيز بعدها على عدة امور ابرزها :

١- ترى الهيئات في حادث اغتيال النائب والصحافي الكبير الاستاذ جبران تويني خسارة وطنية كبرى للبنان ولحرية الرأي والكلمة ، وضرب لمسيرة السلم والاستقرار الامني والاجتماعي ، ومنع لبنان من استعادة حياته الطبيعية ، كما ترى في اجماع اللبنانيين على كل المستويات السياسية والوطنية حول استنكار هذه الجريمة وادانتها ومشاركتهم الكثيفة في تشييع شهيد الوطن حافزاً للالتفاف حول الوطن وتوحيد مواقفهم حول اموره المصيرية .

٢- تثنى الهيئات الموقف الوطني الذي صدر عن الاستاذ غسان تويني في وداع ابنه الشهيد بدعوته كل اللبنانيين الى دفن الاحقاد والكلام الخلفي وتوحيد كلمتهم مسيحيين ومسلمين في خدمة لبنان وقضيته العربية معربة عن املها بان يلقي هذا الموقف الاجماع الذي يستحقه وان يكون مدخلاً لخروج الوطن من ازمته السياسية .

٣- ان الهيئات تؤكد على دور الدولة ومسؤوليتها في الاسراع بكشف الجناة ووضع حد لاستمرار المسلسل الاجرامي المتمادي بحق لبنان بعد ان طاول هذا المسلسل العديد من الرموز والشخصيات الوطنية واستهدف مناطق عديدة من لبنان عبر التفجيرات المتنقلة وما الحقته من اضرار وخسائر بامن لبنان واستقراره واقتصاده الوطني .

٤- ان الظروف الصعبة والمصيرية من حياة لبنان ، تؤكد الحاجة اكثر من اي يوم مضى الى صون وترسيخ الوحدة الوطنية كما تؤكد الحاجة الى بحث كل الامور بروح الحوار والايجابية .

٥- دفع لبنان ثمناً باهظاً نتيجة الخلافات والنزاعات التي طالت مختلف شرائحه السياسية والوطنية وقد آن الاوان للعمل على التخفيف من معاناة هذا الشعب وان المدخل الصحيح لبلوغ هذا الهدف كان وسيبقى ابدأ في التشديد على وحدة الصف ووحدة الموقف ، فقوة لبنان هي اولاً واخيراً في تحصين وحدته ، وحدة كل ابنائه مسؤولين ومواطنين .

٦- ان القطاعات الاقتصادية في طبيعة من يعاني من الظروف والايضاح الصعبة وهي الاكثر تضرراً من التجاذبات والخلافات السياسية وبالتالي من ظروف عدم الاستقرار السياسي والامني ، من هنا وفي ظل هذه الظروف الضاغطة فان الهيئات ترى وجوب تكرار الدعوة الى كل الفرقاء السياسيين لتغليب مصلحة الوطن على كل المصالح وان تكون هذه المصلحة هي سقف الخلافات الذي يجب عدم تخطيه .

وقام رؤساء الهيئات الاقتصادية في اعقاب اللقاء التشاوري بتقديم التعازي بالشهيد تويني في كنيسة مار نقولا في الاشرافية .